

هدف هذا البحث إلى تفسير ظاهرة الإجهاد المهني لدى معلمي الطور الابتدائي من خلال تحليل تفاعل الشخصية وفق التحليل التبادلي مع عناصر الإجهاد المهني. لتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن، ودراسة الحالة)، وعينة مقصودة قوامها 15 معلما بابتدائية ع/ع بأب البواقي؛ تم جمع البيانات منهم باستخدام: مقياسي مصادر الإجهاد المهني، آثار الإجهاد المهني لدى معلمي الطور الابتدائي، ومقاييس الشخصية وفق مقارنة التحليل التبادلي (مقياس حالات الأنا، مقياس الملاحظات، مقياس سيناريو الحياة المصغر، ومقابلتين لتحديد نوعية التبادلات، ووضعيات الحياة). بينت نتائج التحليل الكمي والكيفي أن:

- كلا من فئة ذوي الإجهاد المنخفض وذوي الإجهاد المرتفع يعتبران بعد وسائل العمل، والحوافز على أنها مصادر مهنية مجهدة.
- تمنح كلتا الفئتين ملاحظات مشروطة، وغير مشروطة إيجابية، وتسود لديهما وضعية الحياة (أنا إيجابي/ أنت إيجابي)، كما تشترك الفئتان في توظيف التبادلات التكاملية. في مقابل ذلك بينت النتائج تميزا في توظيف بعض عناصر الشخصية بينهما حيث أن:
- فئة ذوي الإجهاد المرتفع تميل إلى توظيف حالة الأنا الأب المعياري الإيجابي (الحاضن) أولا ثم حالة الأنا الأب المعياري السلبي (المضطهد)، كما تميل إلى توظيف سيناريو الحياة كن قويا.
- في حين يغلب في تعاملات فئة ذوي الإجهاد المنخفض حالة الأنا الطفل المتكيف الإيجابي (الطفل النموذج) وبدرجة ثانية الطفل المتكيف السلبي (الراضخ)، كما توظف هذه الفئة سيناريو الحياة "كن مثاليا".
- أفرزت دراسة دلالة الفروق أن خصائص الشخصية الأكثر تعرضا للإجهاد المهني لدى المعلمين هي الشخصية الأكثر توظيفا لحالة الأنا الطفل المتكيف السلبي "المتمرد" في تعاملاتها مع المواقف المهنية اليومية، والشخصية الأكثر توظيفا لسيناريو الحياة "أسرع" في تعاملاتها.

This research aimed to explain occupational stress phenomenon among primary school teacher, through the analysis of how personality from the transactional analysis point of view interacts with occupational stress elements.

To achieve this purpose, descriptive method (correlational, comparative, and case study) had been adopted, and data had been collected from a purposive sample of 15 teachers working at A/A primary school in Oum el Bouaghi using: Primary school teachers' occupational stress sources and effects scales, and Transactional Analysis Personality scales (Ego states, Strokes, Life Scenario, Transactions and Life positions Interviews).

Quantitative and qualitative analysis showed :

- Both teachers with high stress and low stress level consider work tools and incitments as main occupational sources of stress.
- Both categories use conditional strokes, unconditional positive strokes ; mostly I'm ok+/You're ok+ life position, and also complementary transactions.

On the other hand, results reveield that :

- High stress level Category tend to use the Positive Normative Parent ego state (Nurturing Parent) first, then Negative Normative Parent ego state (Controlling Parent), beside « Be strong » Scenario. While, teachers with low stress tend to adopt the Positive Adaptive Child ego state (Model Child), then Passive Adaptive Child ego state (Obedient), beside « Be perfect » scenario.
- Statistical analysis of differences between the two categories showed that the most vulnerable personality to stress is the one that mostly uses the Passive Adaptive Child ego state (Rebellious), and « Faster » life scenario to interact with daily life situation.